



# الموجز الأمني المصري

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



## الموجز الأمني المصري

### المؤشرات والاتجاهات الأمنية

محل رفض مصري، لكن الخطوة تؤكد أن مسار تعزيز العلاقات الثنائية يتقدم بخطوات متسارعة، وهو ما يترك مساحة أوسع لإدارة التنافس واحتواء المخاوف الأمنية.

التداعيات السلبية لحرب إيران على الاقتصاد المصري تنذر بمزيد من الضغوط الاجتماعية نتيجة التضخم وانكماش القطاع الخاص غير النفطي وزيادة أسعار الطاقة. وتمثل الاحتجاجات العمالية مؤشراً على تراكم الاختلالات المتعلقة بالأجور لقطاع واسع من المصريين. في المقابل، تواصل السلطات الاستجابة بمزيج من التشدد الأمني لردع أي تحركات معارضة، والاحتفاظ بهامش من الإنفاق الاجتماعي لاحتواء بعض تلك التداعيات.

● التأكيد المصري المستمر على أمن الخليج ورفض الهجمات الإيرانية، بالإضافة للتقارير حول دعم عسكري دفاعي قدمته مصر، كلها تحركات تستهدف احتواء الغضب الخليجي إزاء الموقف المصري الرفض لتوسيع جبهة الحرب والداعي لاحتواء التوتر. إذ تضع دول الخليج، خاصة السعودية والإمارات، التهديد الإيراني كأولوية حالياً، بينما القاهرة تنظر لتهديد التوسع العسكري الإسرائيلي بمزيد من القلق.

● تمثل مشاركة مصر وتركيا في تدريبات مشتركة في سرت الليبية خطوة ذات دلالة على تقدم التفاهات بين الجانبين. قد يكون من المبكر ترجيح أن يفضي ذلك لاتفاق أوسع في ليبيا، حيث يظل التواجد التركي

## تطورات الأجهزة الأمنية

رحب الرئيس، عبد الفتاح السيسي، باتفاق الهدنة ووقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، وكذلك بوقف إطلاق النار بين لبنان و"إسرائيل"، فيما أفاد موقع "أفريقيا إنتليجنس" بأن مصر قدّمت دعماً عسكرياً لدول الخليج لمواجهة الهجمات الإيرانية، شمل نقل أنظمة دفاع جوي متطورة من بينها منظومات "أمون" إلى السعودية والكويت والإمارات.

دبلوماسياً، بحث الرئيس السيسي، مع نظيره اللبناني، جوزاف عون، تطورات المفاوضات المباشرة بين لبنان و"إسرائيل"، فيما كثفت مصر جهودها لخفض التصعيد عبر تحرك واسع قاده وزير الخارجية، بدر عبد العاطي، شمل زيارة إلى واشنطن وعقد لقاءات رفيعة مع مسؤولين أميركيين ودوليين، تناولت ملفات غزة والحرب مع إيران ولبنان، إلى جانب ملفات السودان والقرن الأفريقي والأمن المائي، كما أجرى مباحثات مع وزراء خارجية إيران وباكستان ودول الخليج وتركيا، ومسؤولين دوليين بينهم مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية والرئيس الروسي.

وعلى صعيد التطورات في غزة، أجرت حركة "حماس" وفصائل فلسطينية مباحثات في القاهرة، مع مسؤولين مصريين وممثل "مجلس السلام"، نيكولاوي ملادينوف، لبحث ترتيبات استكمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار والتحضير للمرحلة التالية، في حين أجرى وزير الخارجية المصري اتصالات مع كل من نائب الرئيس الفلسطيني، حسين الشيخ، ورئيس الوزراء الفلسطيني، محمد مصطفى، أكدت على ضرورة الانسحاب "الإسرائيلي" الكامل من القطاع، وضمن تدفق المساعدات دون قيود، وتمكين لجنة إدارة غزة من مباشرة مهامها.

في سياق أمني، استقبل وزير الداخلية، محمود توفيق، نظيره السوداني والمالي لبحث التعاون الأمني، فيما استقبل وزير الدولة للإنتاج الحربي، صلاح سليمان، وفداً من أفريقيا الوسطى لبحث التعاون في الصناعات العسكرية، كما استقبل مسؤولي شركتين أوروبيتين لبحث توطين تكنولوجيا تصنيع الذخائر داخل "مصنع 300 الحربي".

إلى ذلك، اختتمت مصر تدريبات مشتركة مع باكستان تحت اسم "رعد 2" ركزت على تبادل الخبرات في مكافحة الإرهاب. كما اختتمت فعاليات التدريب المصري الهندي "إعصار 4"، وشاركت قوات خاصة مصرية إلى جانب نظيرتها التركية والأميركية في مناورات "فلينتلوك 2026" في مدينة سرت الليبية. كما أجرت القوات المصرية تدريبات بالذخيرة الحية، على بعد 100 متر من خط الحدود، وذلك بموافقة جيش الاحتلال.

## مستجدات الإجراءات الأمنية

- « عززت مصر قدراتها العسكرية في سيناء عبر نشر منظومات دفاع جوي، أبرزها "إتش كيو-9 بي" الصينية بعيدة المدى، إلى جانب حشد نحو 40 ألف جندي ومنظومات رادار وحرب إلكترونية.
- « حذرت السفارة الأمريكية بالقاهرة رعاياها من تهديدات محتملة قد تنفذها جهات موالية لإيران تستهدف مواقع حيوية وسياحية في المنطقة.
- « فرضت السلطات قيوداً على أنشطة سياسية وإعلامية معارضة متضامنة مع إيران، في إطار إجراءات أمنية أوسع شملت تصعيد الخطاب الإعلامي الحكومي المنتقد لطهران.
- « أقر مجلس الوزراء اتفاقية تعزيز التعاون القضائي في القضايا الجنائية بين مصر وقطر.
- « أعادت الأجهزة الأمنية اعتقال الناشط السياسي، أحمد دومة، على خلفية مقالات رأي ومنشورات.
- « أعادت السلطات اعتقال قائد رابطة مشجعي نادي "الزمالك"، سيد مشاغب، وخمسة آخرين، بعد ساعات من الإفراج عنه عقب قضائه 11 عاماً في السجن، على خلفية احتفالهم بالإفراج عنه.
- « اعتقلت السلطات ثلاث زوجات لمعتقلين سياسيين أثناء زيارتهن لدويمهن داخل سجون متفرقة، وقررت النيابة حبسهن احتياطياً على ذمة التحقيقات، ما أثار احتجاجات داخل زنازين المعتقلين بسجن وادي النطرون، قبل أن تتدخل الأجهزة الأمنية لفض الاحتجاجات ونقل 14 معتقلاً إلى سجون بعيدة.

- « قضت محكمة جنابات أمن الدولة بأحكام مشددة، تراوحت بين السجن المؤبد والسجن خمس سنوات، بحق عشرات من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين في القضية المعروفة إعلاميًا بـ"التخابر مع تركيا"، أبرزهم مرشد الجماعة محمد بديع ونائبه محمود عزت وخيرت الشاطر.
- « ألغت السلطات القضائية إدراج كل من الباحث والمعتقل السابق، أحمد سمير سنطاوي، والمديرة التنفيذية للمركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة، هدى عبد الوهاب، على قوائم الممنوعين من السفر.
- « أخلت نيابة أمن الدولة العليا سبيل أكثر من 120 معتقلًا سياسيًا، بينهم نشطاء وصحفيون وموقوفون على خلفية تظاهرات دعم فلسطين، وقيادات بحزب الكرامة كانوا أعضاء بحملة ترشح أحمد الطنطاوي للرئاسة، إضافة إلى عدد ممن تجاوزوا الحد الأقصى للحبس الاحتياطي.
- « قررت النيابة العامة حظر النشر في عدد من الحوادث المجتمعية والقضايا المتعلقة بجرائم أسرية، معتبرة أنها تسيء إلى صورة المجتمع.
- « قدمت "لجنة الدفاع عن سجناء الرأي" مذكرة إلى النائب العام طالبت بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، كما دعت لتفعيل قانون الإجراءات الجنائية الجديد وإنهاء معاناة المحتجزين الذين تجاوزوا مدد الحبس الاحتياطي.
- « ألقى السلطات القبض على 35 صانع محتوى، بتهمة تتعلق بـ"تقديم محتوى غير لائق وتحقيق أرباح غير مشروعة".
- « برأت السلطات 9 صحفيين بموقع "البوابة نيوز" وعضوين بمجلس نقابة الصحفيين من اتهامات السب والقذف بحق رئيس مجلس إدارة الموقع، على خلفية وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف الرواتب المتأخرة وتطبيق الحد الأدنى للأجور.

## أبرز الأحداث الأمنية

- « أكدت تقارير، مدعومة ببيانات شحن وجمارك، رسو سفينة "إسرائيلية" محملة ببولاذ عسكري في ميناء أبو قير بالإسكندرية، حيث جرى تفريغ حمولتها وإعادة شحنها على متن سفينة أخرى متجهة إلى الموانئ "الإسرائيلية".
- « شهد معبر رفح إغلاقات مؤقتة متكررة وتوقفًا في عمليات إجلاء المرضى والجرحى من قطاع غزة، من قبل جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية، وقف الإجماع الطبي عبر المعبر عقب حادث أمني أدى إلى مقتل أحد متعاقديها برصاص قوات الاحتلال، قبل أن تُستأنف لاحقًا بشكل محدود وغير منتظم.
- « شهد معبر طابا موجة مغادرة واسعة لعشرات آلاف "الإسرائيليين" على خلفية تداعيات الحرب، منذ فبراير الماضي، بالتزامن مع توسيع شركات طيران يونانية وقبرصية عملياتها في طابا.
- « تجددت المواجهات بين أهالي جزيرة الوراق وقوات الشرطة على خلفية اعتقال اثنين من الأهالي، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات قبل أن تفرج السلطات عنهما.
- « نظم نشطاء وقفة احتجاجية أمام السفارتين المصرية والتركية في لندن، تضامنًا مع المعتقل السياسي، علي ونيس، احتجاجًا على تسليمه إلى السلطات المصرية.
- « توفي ثلاثة معتقلين سياسيين داخل أماكن احتجازهم، بسبب الإهمال الطبي وسوء أوضاع الاحتجاز، كما توفي مواطن سوداني شاب داخل أحد أقسام الشرطة بمحافظة الجيزة بعد نحو شهرين من احتجازه.
- « أفادت تقارير حقوقية بتعرض المعتقلين في سجن المنيا لانتهاكات شملت تعذيبًا جسديًا، كما وثقت أوضاعًا مشابهة داخل سجن "العاشر" للنساء، حيث تواجه المعتقلات تدهورًا في الرعاية الطبية ومنع إدخال الأدوية.
- « أعلنت وزارة الداخلية تصفية 38 شخصًا، وصفتهم بـ"العناصر الإجرامية شديدة الخطورة"، خلال تبادل لإطلاق النار في حملات أمنية استهدفت بؤرًا لتجارة المخدرات والأسلحة بعدة محافظات، خاصة في الصعيد.

« شهدت عدة محافظات احتجاجات عمالية وإضرابات داخل عدد من الشركات، على خلفية تأخر صرف المستحقات المالية والمطالبة بتثبيت العقود وتطبيق الحد الأدنى للأجور. وقد شملت التحركات شركات "مصر العامرية" للغزل والنسيج بالإسكندرية، و"وبريات سمود" بالغربية، و"أكاي" للملابس الجاهزة ببورسعيد، و"أمون للأدوية" بالقليوبية، إلى جانب وقفة احتجاجية لمحصلي مياه القليوبية.

